

القول إلا أن الخطب سرية، والإصلاح بغير خطبة، وقيل : إنه صنف هذا الكتاب لأبي الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المعتمد على الله بن المتوكل على الله الخليفة العباسي، وقد شرح هذا الكتاب أبو محمد بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) ... ونبه على مواضع الغلط منه، وفيه دلالة على كثرة إطلاع الرجل، وسماه «الاقتضاب في شرح أدب الكتاب».

* شرح أدب الكاتب : وقد تناول هذا الكتاب بالشرح كثيرون منهم الجواليقي الذي أهدى كتابه إلى الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي.

عنيت بنشره مكتبة القدس سنة ١٣٥٠هـ

وقوله (فالحمد لله الذي أعاد الوزير أبا الحسن أيده الله من هذه الرذيلة وأبانه بالفضيلة وحياه بخيم السلف الصالح ورواه رداء الإيمان وغشاه بنوره وجعله هدى في الضلالات ومصباح في الظلمات وعرفه ما اختلف فيه المختلفون على سنن الكتاب والسنة).

يعنى بالوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان كاتب المتوكل لأنه عمل له هذا الكتاب فاصطنعه وأحسن صلته.

* الرسالة العذراء لإبراهيم بن المدبر (ت ٢٧١هـ)

بقلم الدكتور زكي مبارك - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٣١
يعول الكاتب كثيراً على من سبقه في التعرض للفن الكتابي وبخاصة الجاحظ.

* الكامل في اللغة والأدب للمبرد (ت ٢٨٥هـ)

طبع المكتبة التجارية (مصطفى محمد ١٣٦٥هـ)

يعد كتاب الكامل من أنفس كتب المحاضرات في أدبنا العربي ويحفل بأبواب ذات قيمة في تناول النص الأدبي من كافة وجوه وتحليله وتحليل ذوقياً يعكس الذوق العربي الأصيل ويكفي هنا أن نشير فحسب إلى باب في التشبيهات. كان ثعلب معاصراً للمبرد وهو رأس للمدرسة الكوفية في النحو في عصره وله كتابة قواعد الشعر الذي يعرض فيه لفن الشعر عرضاً يمتزج فيه النقد بالبلاغة.

* قواعد الشعر - أبي العباس أحمد ثعلب - ت ٢٩١هـ

تعليق عبد المنعم خفاجي - طبع مصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٤٨م.